RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY
من ٢٢ شو
جده
حضـ
٢١ سو

العدد ٢٣١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٣٧

ومارميت اذ رميت
ولكن الله رمى

من الذى كان يظن منذ اربع سنين مضت ان مالك صولجان المانيا والمتربع على عرشها، والقابض على ازمة امورها والمتصرف فى شؤون قواتها

فى الهوى فى الجو فى شم الذرى
فى عباب البحر فى مجرى النهر

يصبح اليوم طريداً شريداً، وعمى وهو لا يجد ملجأ يقيه عاديات الدهر فى البلاد التى كان امره فيها لا يرد وكلمته لا يعلى عليها، فيضطر على الالتجاء الى دولة كهولندا لتحميه بعد ان كان لا يقيم لمثلها من الدول الصغيرة وزنا، ولا يحسب لها حسابا؟

ذلك أمر لم يكن منتظره الا الذين يعرفون ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يمهله. اولئك هم الذين كانوا ينظرون الى المستقبل بعين بصيرتهم، ويترقبون اليوم الذى يحل فيه العقاب السماوى والانتقام الالهى على مستحقه الذى آذى العالم وصبغ الارض بدماء بنى الانسان لا لشئ غير مصالحه الذاتية واغراضه الشخصية، والله عزيز ذو انتقام

وهاهو ذلك اليوم قد حل فقرط عقد الطغاة - غليوم وحزبه العسكرى - وبدد شملهم وشتتهم ايدي سبأ وقهرهم الله سبحانه بعد ان ملؤا الارض زهواً وعجباً، واختيالاً وافتخاراً، وهو القاهر فوق عباده

***

قلنا فى عددنا الماضي ان القبلة توقعت حدوث الثورة فى المانيا منذ السنة الماضية، ونشرنا هناك شيئاً من مقالتها التى نشرتها فى صدر العدد ١٦٦ عن احتمال نشوب الثورة فى المانيا وحسب القارئ أن يقابل بين ما قالته القبلة هناك وبين الاخبار الرسمية التى تصور حال الثورة فى المانيا واستفحال امرها ومشابهتها للثورة الروسية مشابهة تامة، حتى يتبين له كيف أن الله جلت قدرته حقق النظرة متى كانت صادقة، ويجعل الحدس من الامور الواقعة اذا كان مبنياً على المقدمات الصحيحة

لقد كنا نعلم ان كثيراً من القراء كانوا فى ريب مما نقوله ويقوله غيرنا عن توقع انتهاء الحرب بفوزنا وفوز حلفائنا، هذا فضلا عن امكان تصور ذلك الفريق من الناس سقوط تلك العظمة الغليومية من أوج رفعتها وانهزام الامبراطور وولي عهده وحاشيتهما من البلاد التى كانوا يتصرفون بعقول ابنائها وينابيع ثروتها وأرواح كل أبنائها. ولعل الذين كانوا يستبعدون الوصول الى هذه النتيجة هم من الذين لم يحسنوا التأمل في مقدماتها، أو من الذين لا يقولون بما يوجد من الارتباط بين الاسباب ومسبباتها، أومن الذين يجحدون مفعول العدوى فى السياسة وشؤون الاجتماع، فبهرتهم تلك القوة العسكرية التى سهر الحزب العسكرى الالماني على انشائها وانمائها وتنظيمها مقدار أربعين عاماً، وظنوا أن البشر قد قضى عليهم بالخنوع لتلك القوة ليس الا، فشاءت القدرة الالهية أن تعلن للبشر مرة أخرى معنى كلمة «الله أكبر» وكان من مقتضى ذلك تقوض العرش الالمانى وسقوط الجالس عليه وذهابه فى أثر كل من تقدمه من الجبابرة الذين نسوا الله فى خلقه واستعملوا ما ناولهم من اسباب العظمة لتغليب القوة على الحق لا لتأييد الحق على القوة

لقد عرف عن غليوم (ضيف هولندا الآن) أنه متتبع خطوات نابليون الاول فى سيرته العسكرية والسياسية، راغب فيما كان يرغب فيه نابليون من فتح الممالك والتحكم فى الامم، غير مدخر فى سبيل ذلك شيئاً من القوات المادية والمعنوية التى امتاز بها قومه النشيط. فما زال يتذرع بها لهذا الامر منذ جلوسه على العرش، متمسكاً فى بعض الاحيان ما بدأ به أسلافه ومبتدعاً فى بعض الاوقات ما لم يخطر لغيره من حكام البروسيين والالمان على بال

ومما يدل دلالة صريحة على ما كان يتذرع به اسلاف غليوم من الوسائل لجعل امتهم (أمة مسلحة) أنهم عند ما ثقل نير التحكم الذى وضعه نابليون الاول على اعناقهم بمعاهدة (تيلسيت) على عهد (فردريك ويلهلم الثانى) فذهب بنصف المملكة البروسية ضبطاً وتمزيقاً وضرب عليهم الغرامات الحربية الباهظة واحتل بجنوده قلاعهم وأرغمهم على دفع نفقاتهم وحظر عليهم أن يزيدوا عدد جنودهم على اثنين وأربعين ألف جندي ابتدعوا حيلة تخفيض مدة الجندية الى ثلاث سنوات ليتسنى لهم سرعة استبدال الاثنين والاربعين ألف جندى بغيرهم، الى ان تمكنوا من ايجاد بضع مئات من ألوف الجنود النظامية المحفوظة اسلحتها وألبستها فى المخازن. وبهذا توصلوا الى طريقة لا تخل بمقاصدهم الحربية مع مراعاة منطوق هذه المادة من معاهدة (تيلسيت) التى كان يقصد بها تحديد قوتهم وتقليم أظفارهم

ويقول علماء الاجتماع ان من طبع المغلوب التشبه دائماً بالغالب، ولعل هذه الغلبة التى كانت لنابليون على بروسيا هى التى ولدت فى نفس غليوم حب التشبه به فطمع باحياء سنته فى اقلاق الدنيا واشغال خواطرها بالحروب الفظيعة. الا أن الله تعالى - لحكمة لا ندركها - قد أعمى بصيرة تلميذ نابليون عن التبصر بما كان من عاقبته حتى وقع فيها أوكاد. وقد كان من حقه أن يقول فى مثل هذا الموقف ما قاله شاعرنا العربى :

هما خطتا اما اسار ومنة
واما دم والقتل بالحر اجدر

أو نقول : «بيدي لا بيد عمرو» فلما أحجم عن هذا وذاك دل على أنه جبان بنفسه بقدر ما هو متهور بامته

وبعد فان الشعب الالمانى - بالرغم من شدة انقياده قبل الحرب وفى أثنائها لامبراطوره المخلوع وولي عهده السابق - فانه قد كفر الآن عن شئ من سيئة ذلك الانقياد بقيامه على المسيئين اليه والى سائر بنى البشر ومجاهرته بمخالفتهم وتكبيره لاصنامهم ورضائه بالنزول على حكم سائر البشر الذين أصبحوا فى جانب وغليوم وحزبه البروسي المخذول فى جانب آخر. ولا عار على الشعب الالمانى اذا ثاب الى رشده ونزل على حكم البشر جميعاً وأراد أن يتنصل من تهمة الشذوذ عنهم والعداء لهم، اذ لا ريب أن جنوحه الى هذا الرأى الجديد سيجعل العاقبة اقل ضرراً وأخف شراً عليه. وهذا ما صرح به ثوار (مونيخ) فى منشورهم الذى ادرجناه فى العدد الماضى

هكذا ختم الله أيام ملك الامبراطور ورماه باعداء من بني قومه قاموا ينشدون حريتهم التى اضاعها الامبراطور وحظر استعمالها، وينددون موتاهم الذين اوردهم الامبراطور موارد الردى وسقاهم كؤوس المنية ارضاء لمطامعه واغراضه. أجل ان الله قيض للامبراطور عدواً لم يكن يحلم به ويدر في جلدته فاذكوا نيران الثورة فى طول البلاد وعرضها، وماهى الا عشية اوضحاها حتى رأينا عواصف الاضطراب قد حملت ذلك العرش وصاحبه ومن يلوذ به والقتهم جميعاً فى البلاد الهولاندية نادمين سادمين، وان فى ذلك لآية دالة على قدرة الله وانتقامه (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)

وانا نختم هذا الفصل بتهنئة رعايا جلالة ولى النعم ملك العرب وسائر شعوب الحلفاء بل والالمانيين ايضاً بانتهاء هذه الحرب الهائلة على هذا الوجه ونتمنى للبشر كله سلاماً دائماً ان شاء الله

اذعان قائد قوات الاعداء

فى المدينة المنورة

وردت على الاعتاب الشريفة البرقية الآتية من سموّ الامير على حفظه الله وهى :

تضييقنا على العدوّ لم يختل . والآن جاءنا من قائده مايفيد رضوخه للتسليم ولكنه يطلب استحصال امر صريح من حكومته

في ١٢ صفر سنة ١٣٣٧ على

[القبلة] : وانه حرمة للبلدة الطاهرة وللبراءة مما فيه سفك دماء بذلك الجوار قد اتخذت اسباب التوسط من قبل هذا لاستحصال البلاغ الصريح الذى يريده قائد العدوّ وذلك خروجاً من المسؤولية ديناً ودنيا

تشريف جلالة الملك المعظم

الى ثغر جدة

جاءنا من مدير هذه الجريدة المرافق للموكب الملوكي الكريم مايأتي :

ماعلم اعيان مكة المكرمة ووجهاؤها بعزم جلالة ولى النعم ايده الله تعالى على التشريف الى جدة عقب اداء فريضة الجمعة حتى ازدحم القصر العالي الملوكي برعاياه المخلصين حسب المعتاد وكانوا يتشرفون بلثم اليد الكريمة التى اختارها الله عزوجل لتكون واسطة الخير والسعادة والفلاح للامة العربية وبلادها

وقد صلى جلالته الجمعة فى مدرسته المتصلة بالحرم الشريف وبعد قليل كان الموكب الملوكى السامى متوجهاً على بركة الله تعالى من طريق الحجون حتى اذابلغ مكان (قهوة سالم) كانت الساعة زهاء العاشرة فنزل جلالته لاداء صلاة العصر ، ثم استأنف الموكب الشريف سيره ماراً بمسجد (بيعة الرضوان) المشهورة فى السيرة النبوية ، ثم اجتاز سلسلة جبال الجوف الى السهل الذى يشرف عليه جبل (سدر) وجبل (هناف) وجبل (المكسر) وكان ذلك عند مغيب الشمس فنزل جلالته فأدى صلاة المغرب واستراح قليلا فى ذلك المكان

وعلى ذكر هذه الاماكن والجبال نقول انجزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها لا تكاد توجد فيها رابية اوجبل اوشعب اواى بقعة من البقاع الا ولها اسم خاص بها قديماً وحديثاً يعرفها به اهلها وقد خلد وا تلك الاسماء في اشعارهم البليغة واقوالهم الحكيمة والفوا فى ذلك المعاجم الواسعة كمعجم ياقوت الحموى ومعجم البكرى الاندلسى وغيرهما ، وهذه المزية لا توجد لقطر من الاقطار الاخرى حتى اوروبا الفائقة بعمرانها فانا رأينا كثيراً من روايتها التى ورد ذكرها فى هذه الحرب اضطروا الى تسميتها بأرقام اصطلاحية لأنها لا اسم لها عندهم ومما نذكره هنا بعداد الافتخار لجلالة ملك البلاد العربية ان هذه الجبال والأودية على تشابهها بأشكالها واوضاعها معروفة لجلالته واحداً واحداً فكنا نعرف ذلك من جلالته أمدنا الله تعالى ببقائه ولا غرو فهو صاحبها وادري من افراد ساكنيها وتاريخها

وفى نحو الساعة الثانية عشرة والنصف واصل الموكب الكريم السير ماراً بحدّة الى ان بلغ (بحره) فى الساعة الثانية والنصف فنزل جلالته لاداء فريضة العشاء وتناول الطعام والاستراحة . وبعد الساعة الرابعة سرى جلالته الى الساعة الثامنة حيث بلغ الموكب الشريف موقع المرخ قبيل الرغامة فبات جلالته والذين فى معيته الى صلاة الصبح وفى الصباح أدى جلالته الفريضة وسار على بركة الله حتى اشرف على جدة حيث كان فى شرف انتظاره حضرة صاحب الكمال القائممقام وسائر الاشراف والاعيان ورجال الحكومة فتفضل جلالته بالجلوس فى السرادق الخاص الذى ضرب لاستقباله وآنسهم بالمعهود من الطافه السامية ، ثم قدمت لجلالته القهوة والمرطبات وعقب ذلك استأنف جلالته السير حتى دخل الثغر فى الساعة الثانية صباحاً وشرف منزل سيادة الشريف طه بن مهنا فهرع مئات الاعيان والوجهاء للتشرف بتقبيل اليد الملوكية الكريمة . وفى نحو الساعة السادسة اقبل معتمد ودول الحلفاء للقيام بواجب التحية والسلام للمقام الملوكى الكريم مهنئين بسلامة الوصول فلقوا من جلالته ما تعودوه من الايناس والاكرام وبعد ان لبثوا نحو ساعة خرجوا لاهجين بمكارم جلالته الهاشمية .وفى الساعة السادسة من نهار أمس قام حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد وصاحب الاقبال نائب وكيل الخارجية الجليلة بردّ الزيارة لمعتمدى الدول فى دور وكالاتهم فلقوا كل انواع الاكرام والاحترام

وفى مساء امس وصل حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة مع حامية العاصمة وتلاميذ المدرسة الحربية الى ثغر جدة ايضاً تتقدمهم موسيقى حامية مكة المكرمة وهى تصدح بانغامها الشجية فخرجت لاستقبالهم مفرزة من حامية جدة وكان دخولهم الثغر وأمامهم حضرة وكيل الحربية الجليلة من ابدع المناظر المبهجة وابهاها واجل المشاهد واحلاها

وفى الساعة السادسة من هذا اليوم تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم بزيارة معتمدى دول الحلفاء فقوبل بمزيد التعظيم والتبجيل والشكر العظيم على ذلك اللطف الملوكى السامى لازال جلالته مصدر الجلائل الاعمال مدى الازمان .

سفر

كان من جملة من تشرف بالسفر بمعيته جلالة ولى النعم ايده الله حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد

ومن رجال القصر العالى الهاشمى حضرة الفاضل النبيل السيد احمد بن علوى السقاف رئيس الديوان العالى وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة العلية الملوكية

ومن الوكلاء حضرات اصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب وكيل الداخلية الجليلة ونائب وكيل الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق والتلفون الموقر

ومن الاشراف حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيبى

ومن الاطباء حضرة الشيخ توفيق احمد مدير المستشفى الهاشمى

وكان فى من سافر بالمعية السنية الملوكية الى جدة حضرة الفاضل النبيل الشيخ محمد بن سامي وكيل الحكومة الفرنسوية الفخيمة

فنتمنى للجميع السلامة فى الحل والترحال

انحلال وظيفة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بناءً على انحلال وظيفة كاتب وأمين صندوق مديرية اموال ينبع نعلن ان كلّ من يرغب فى الوظيفتين المذكورتين بمعاشهما المقرر وقدره ستمائة قرش شهرياً فعليه ان يراجع دائرة المالية فى العاصمة ان كان فى العاصمة ودائرة اموال جدة ان كان فى جدة لاختباره واخذ الكفالة اللازمة عليه ، ولاعلام الجميع حرر فى ١١ صفر سنة ١٣٣٧

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الرابع ـ الفرسان

أولا لواء الفرسان : وهذا العنوان فى الفرسان هو نهاية وحداته وعتابة «المعسكر» فى المشاة وهو الذي يتركب من أربع كتائب فرسان

ثانياً كتيبة الفرسان : وهى التى تتركب من ستة صفوف فرسان

ثالثاً صف الفرسان : وهو الذي يتركب من ست كوكبات فرسان

رابعاً كوكبة الفرسان : وهى التى تتركب من أربع سرايا من الفرسان

خامساً سرية الفرسان : وهى التى تتركب من خمسة وعشرين جندياً رأسها نائب واحد وعريفان

سادساً كوكبة الفرسان : وهى التى تتشكل كما ذكر اعلاه فى المادة الرابعة وتتكون من أربع سرايا من السابق تعريفها فى المادة الخامسة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ضابط واحد برتبة ملازم أول وضابطان برتبة ملازم ثانى ونقيب وأربعة نواب وثمانية عرفاء ومائة جندى ومائة وسبعة عشر حصاناً

فيكون مجموع قوة كوكبة الفرسان على موجب ماذكر هو :

١	زعيم
١	ملازم اول
٢	ملازم ثاني
٤	جملة الضباط
١	نقيب
٤	نواب
٨	عرفاء
١٠٠	جندى
١١٣	جملة الوكلاء والجنود الاجمال ١١٧
١١٧	حصاناً

سابعاً صف الفرسان : وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه فى المادة الثالثة ويتكون من ست كوكبات كالسابق تعريفها فى المادة الرابعة ورئيسه يدعى قائد صف الفرسان رتبته كرتبة قواد الصفوف في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد صف الفرسان ورتبته كرتبة معاونى قواد الصفوف فى المشاة وللصف كاتب واحد يدعي بكاتب الصف وطبيب واحد

فيكون مجموع قوة صف الفرسان على موجب ماذكر هو :

١	قائد صف	
١	معاون قائد صف	
٦	زعيم	
٦	ملازمين أول	
١٢	ملازمين ثوان	٢٦ جملة الضباط
٦	نقباء	
٢٤	نائب	
٤٨	عرفاء	
٦٠٠	جنود	
٦٧٨	جملة الوكلاء والجنود	الاجمالى ٧٠٤
٧٠٤	من الخيل	

ثامناً كتيبة الفرسان : وهى التى تتشكل كما ذكر اعلاه فى المادة الثانيه وتتكون من ستة صفوف كالسابق تعريفها ورئيسها يدعى قائد

كتيبة الفرسان ورتبته كرتبة قواد الكتائب في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب في المشاة . ولكل كتيبة رئيس كتاب ورفقته كاتب مخصوص للنظر في حسابات ومعاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع قوة كتيبة الفرسان على موجب ماذكر هو :

١ قائد كتيبة
١ معاون قائد كتيبة
٦ قواد صفوف
٦ معاوني قواد صفوف
٣٦ زعماء
٣٦ ملازمين اول
٧٢ ملازمين ثوان ١٥٨ جملة الضباط
٣٦ نقباء
١٤٤ نائب
٢٨٨ عرفاً
٣٦٠٠ جندى
٤٠٦٨ جملة الوكلاء والجنود ٤٢٢٦ الاجمالى
٤٢٢٦ حصاناً

تاسعاً لواء الفرسان : وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الاولى ويتكون من أربع كتائب فرسان من السابق تعريفها في المادة الثامنة ورئيسه يدعى قائد لواء الفرسان تكون رتبته كرتبة قواد الوآت المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد لواء الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قواد الوآت في المشاة فيكون مجموع قوة لواء الفرسان بموجب ماذكر هو :

١ قائد لواء
١ معاون قائد لواء
٤ قواد كتائب
٤ معاوني قائد كتائب
٢٤ قواد صفوف
٢٤ معاوني قواد صفوف
١٤٤ زعماء
١٤٤ ملازمين اول
٢٨٨ ملازمين ثوان
٦٣٢ جملة الضباط
١٤٤ نقباء
٥٧٦ نواب
١١٥٢ عرفاء
١٤٤٠٠ جنود
١٦٢٧٢ جملة الوكلاء والجنود ١٦٩٠٦ الاجمالى
١٦٩٠٦ حصان

(البقية تأتي)

تخميس قصيدة

اهلا بطلعة وجهك المتهلل

نشرنا في العدد (٢٢٥) من القبلة تلك القصيدة الفريدة التي رفعها ناظمها المجيد لصاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله ، واليوم نحلي جيد القبلة بتخميس لها بديع جادت به قريحة صاحب التوقيع . وترى القبلة انها في غنى عن تقريظ ناسج برده بعد ان زينت صحائفها مراراً كثيرة بمنظوماته الفذة واشعاره الرائقة ، ولو لم يكن له الا تخميسه الذي ننشره اليوم لكفى لالحاقه بفحول الشعراء وعده في مقدمة النبغاء وها نحن أولاء نزف الى القراء الكرام ذاك التخميس البليغ ونشنف به اسماعهم :

يا عصر والفتح المبين الافضل   والبشر يرى للحسين بن العلي
وإذا رجوت الفضل من متفضل   لا تقصدي غير الهمام الفيصل
وبغير ساحة فضله لا تنزلي

كلف وشوق نحوه ومحبة   وغرام صب في هواه صبابة
ولفيصل نحو النبي قرابة   ولكل نجم في المنازل رتبة
والعين تعشق بدر تم اكمل

واذا شهدت جماله وشبابه   ورأيت في يوم النزال ضرابه
فتذكرني واذكرى احبابه   ومتى بلغت خيامه وقبابه
فلقد وصلت الى السماك الاعزل

فهو الامير بن المليك ومن به   فتح الشآم نعز شأناً من به
واقام عدلاً من عناية ربه   فخر الامارة من سمت قدراً به
لما تقدم قائداً للجحفل

قهر العداة بعزمه وطعانه   وسقاهم كأس الردى بسنانه
فالفارس الصمصام في ازمانه   انى مشى فالنصر طوع بنانه
والفوز عبد الفارس المستبسل

مضّى زمانا في النفار وجوزها   والترك تغلي كالقدور وأزّها
ولاجل تحرير البلاد وحرزها   هجر التنعم في القصور وعزها
ليكون في الهيجاء ضربة فيصل

قد بات قتل عدوه من همه   بشجاعة البطل الهمام وحزمه
وأتى الى ارض الشآم بعزمه   أكرم به من سيد في قومه
والآن سيد جيشه الحفل

اضرب بسيفك في العدو وسربه   وأزد بصولة ضيغم في رعبه
واطعنه من حد الظبي في قلبه   يا قائد الجيش المظفر سر به
فله بارض الشام اكرم منزل

فلديه كل بلاده مشوقة   واليه كل بني الشآم متوقة
وجنوده يوم الطعان سبوقة   ابلغ به الفيحاء فهي مشوقة
تصبو الى يوم اللقاء المقبل

فاستبشرت بمجيئكم وقربه   لخلاصها من ظالم وكروبه
من جوره في حكمه وعذابه   عاشت على أمل اللقا فاعجل به
لشفائها من سلها المستعجل

اليوم عاد ابن الشآم لسعده   ليقيم في عيش الهناء وبرده
ويقول بعد خلاصه من قيده   بالله هل يجرى كسابق عهده
(بردى) ولا ينفك أعذب منزل

ويعود يوم للرخاء مجددا   زمن الصفاء وللعنا مبددا
وابن الشآم يعود فيها سيدا   و(النوطة) الغناء تسمع منشدا
فيها على الاغصان صوت البلبل

ارجعت فيصل كل حظ ضائع   للبائسين وكل شئ نافع
افعاله شهم منقذ وصميدع   أنت ابن اكرم والد متفرع
من دوحة الشرف الامثل

قامت تحاربه العدى بصلابة   عادت على اعقابها بشذابة
من ضربة بيمينه خلابة   اعظم به حين انبرى لعصابة
عبثت بآيات الكتاب المنزل

من ليس يوم البؤس يظهر شامتا   بعدوه والليل يمسى قانتا
تلقاه في يوم النزال مصالتا   اكبر به يوم (الزريقة) ثابتا
كالطود لم يحفل ولم يتقلقل

قطع البلاد سهولها وحزونها   بجيوشه وهو المدبر شؤونها
كسر العدى وفلولها وحصونها   ندوى المدافع حوله فكأنها
للعيد تقصف لا لهدم المعقل

يولى الانام سخاءه وعطاءه   ويصيب ما ابدى لنا آراءه
يرعى البلاد صباحه ومساءه   اكرمك منه ذكاءه ودهاءه
في النائبات وكل امر معضل

يافيصلاً دم كالحسين مشيداً   صرح المعالي في الشآم مبددا
شمل العدو وان رأيت معاندا   فانبع خطاه وكن لقومك قائدا
للفتح في العصر الجديد المقبل

انت الذي اثر الاعادي زاحف   نحو الكتائب ان جندك دالف
في وسط اتراك البسيطة زاعف   اليوم يومك والزمان محالف
لتشيد صرح الملك رغم المذل

شيد به دور العلوم وبعدها   اسس محاكمه على العدل كذا
ان رمت أن يرقى دواما حبذا   وطد دعائمه على اسس اذا
عصفت بها الارياح لم تزلزل

ادت لك العرب الاكارم طاعة   فامنحهم من بحر جودك شربة
واعد لهم مجداً مضى ومهابة   واعطف على لبنان وافرج كربة
نزلت فكانت كالقضاء المبرم

بك شعبك المحبوب نال سعوده   واعاد من زمن الصفاء عهوده
أكدت مذ نهض الحسين حسوده   فلانت اجدر من يفك قيوده
عطف الكريم على جواد مفضل

تلقاه بعد العز مفكوك العرى   يمشي من الذل العظيم القهقرى
عجبا تراجع للورى أسد الشرى   قد كان ملجأ من اصيب من الورى
فغدا مثالاً للشقاء الاكمل

الترك شتت شملها وتفرقت   وبسيف فيصلنا الهمام تمزقت
كم قلت حين الترك فيه تجمعت   الابلق الفرد المنيع تجمهرت
فيه ذئاب الترك وسط المحفل

قد كان وجه الترك دوما عابساً   ورئيسهم بين الانام مدارسا
وبهم غدا عهد العدالة دارسا   وطأوا ادعا يا امير مقدسا
فكأنهم وطأوا اديم الهيكل

قد عضهم زمن الفناء بنابه   وهوت وزارة انور وصحابه
الله يطرهم سياط عذابه   قد مزقوا صكا تدون مابه
بدم الجدود العيد للمستقبل

شاو العدى علقت بناب غضنفر   لما رأت ضرب الخميس المصحر
وأتى الحسين ففض جمع العسكر   ادمشق قد زال العناء فكبرى
لطليعة الجيشين فيك وهللى

لما غدا قلب العدو ممزقا   ودم العدى بالشام اصبح مهرقا
ورأت قيادتهم حماما محدقا   ولى (جمال) فماد حسنك مشرقا
فذرى رداء الحزن عنك وبدلى

كانت دموع بني الشآم سواكبا   والآن نجم السعد يطلع ثاقبا
ادمشق قد قال البشير مخاطبا   تيهي عروس الشام جاءك خاطبا
بطل الحجاز فحاذرى ان تبخلي

جيش الحجاز أذبت قلب حقودنا   حتى طردت الترك خلف حدودنا
لله درك قد فككت قيودنا   جيش الشمال اعدت مجد جدودنا
وبدأت بالفتح المبين فاكمل

فيك الحليف الشهم جاء مساعداً   لقتال من للحق جاء معاندا
حكم سيوفك في الرقاب مجالدا   كم من فحول الشام فيك مجاهدا
ما شاقه الاصراع الاشبل

يا ايها العرب الكرام خذلتم   جيش الاولى ظلموكم وتحكموا
شدت الانام بحكم وترنموا   ابناء سوريا لقد كذبتم
ما قال (طلعت) في حديث مجمل

لا شك ان البغي يصرع من بغى   وقد افترى طلعت وانورهم طغى
ماضركم قول الجبان وان رغى   اذ قال انكم اذا احتدم الوغى
بتم كسراب النعام الجفل

ارهقتموه قطع هامات العدى   لما سقيتم جنده كأس الردى
اخفى الحقيقة ذاك شأن من اعتدى   كذبتموه فعلكم وقد ارتدى
بالعار شأن القاذف المتبذل

حررتم اوطانكم بسهامكم   والترك فلت من شديد هجومكم
ان اخفت الاعداء ضرب حسامكم   فمان شاهدة على اقدامكم
لما هجمتم هجمة المستقتل

كم من كمي بينكم ومقاتل   يوم النزال يجول جولة صائل
كم بين قواد الجحافل قائل   قد كان واحدكم كجيش كامل
فحصدتم الاعداء حصد المنجل

حن الفؤاد الى البلاد ومسكني   يا حرب زل حتى اعود لموطني
كم ليلة فيها خيالك زارني   وطني العزيز متى اراك فأنني
عن عهد حبك قط لم اتحول

قد عشت عمرى في خلاصك آملا   حتى ترى في ثوب عزك رافلا
لم ارض بعدك في بقائي طائلا   اصبو الى يوم اراك مكللا
فيه باكليل الرقي الاكمل

دور المعارف تفتحن ابوابها   ونظام احكام تقلص عابها
ليقال عادت بعد طول غيابها   مدنية عربية لسموبها
وتكون روح الشاعر المتغزل

ذا فيصل أحيى رجاة ميتاً   وهو المحب نافياً او مثبتاً
وله فقل : لله درك من فتى   واليك يا عصر الحسين تحية
في يوم مولدك السعيد الاجمل

إنا فداؤك يا حسين كلنا   وعلى يديك تحسنت احوالنا
وقضت على امل العدى اشبالنا   اليوم فيك تعلقت آمالنا
فيك الرجاء محقق المؤمل

قد حرت من ظلم العدى في امرنا   حتى اتيت لعزنا ولفخرنا
ولأنت احرى من قوم بنصرنا   انعم علينا بالحياة كغيرنا
ننسى بها ذكر الزمان الممحل

العرب مما جربته تحنكت   وعرى الحمية في البلاد تماسكت
واليوم دولة هاشم قد ملكت   يا ايها الملك الجليل تباركت
ايام ملكك بالفلاح الاجزل

في الختم قد نلنا المنى بحسيننا   والآن قرت بالفلاح عيوننا
حمداً وشكراً للقدير الهنا   زمن الشقاء مضى فيا عصر الهنا
اهلا بطلعة وجهك المتهلل

جدة في ١١ صفر سنة ١٣٣٧   حسين روحي

تلغرافات خصوصية

من شركة روتر

احتلال الدردنيل ووصول الاسطول الى الاستانة

لوندرة ـ فى ٩ صفر

اذاعت وزارة البحرية البريطانية بلاغاً بأن الأسطول قد عبر مضيق الدردنيل أول أمس (٧ صفر) وكان الجو صافياً . وقد قامت الجيوش الانكليزيه والهندية التى احتلت حصون مضيق الدردنيل بمظاهرة عند مرور الاسطول من المضيق المذكور ، وقد ظهر الاسطول فى عرض البحر امام الاستانة بعد منتصف الليل من تاريخ اليوم

ابتهاج البريطانيين العميق فى البر والبحر

لوندرة ـ في ٧ صفر

خطب جلالة الملك من شرفة قصره فقال : انى اشارككم بالفرح واحمدالله للانتصارات التى فاز بها الحلفاء واسفرت عن ايقاف رحى القتال وجعلت الصلح قاب قوسين أو ادنى

لوندرة ـ فى ٧ صفر

حصلت فى شوارع مدينة لوندرة مظاهرات عظيمة اعرب فيها الاهالى عن فرحهم وسرورهم وقد وقف محافظ مدينة لوندرة ورئيس بلديتها فى مدخل دار محافظة المدينة لابساً السلسلة الذهبية فاعلن للجماهير الكثيفة عقد الهدنة

وقد تسلق مئات من الناس عربات الركوب التى وقفت أمام دار المحافظة وكانوا جميعهم يحركون الاعلام التى بأيديهم ثم حسروا عن رؤوسهم واخذوا يترنمون بالانشودة الوطنية التى مطلعها « والآن نجتمع ونحمدالله إلهنا » وكان المشهد مؤثراً للغاية حتى ان دموع الفرح كانت تسيل على خدود كثير من الناس

لوندرة ـ فى ٩ صفر

شوهدت مناظر تأخذ بمجامع القلوب ظهرت فى عرض البحر امام السواحل الاسكوتلندية عند ما احتفل الاسطول البريطانى الاعظم ببشرى عقد الهدنة . وقد كانت البوارج المتنوعة المصطفة على طول خمسين كيلو متراً متلألئة فى آن واحد بصنوف الانوار والزينات وكانت صفارات السفن التى تعد بالالوف مسموعة الصوت من كل انحاء البحر والانوار الكشافة تضئ بصورة مدهشة ، كما ان انواع السواريخ النارية والقنابل المطلقة بأشكال النجوم كانت تزين طبقات الجو . وقد دام هذا الاحتفال الى مابعد نصف الليل بساعة

رواج سوق الخلع فى ألمانيا والنمسا

برلين ـ فى ٧ صفر ـ رسمى ـ

خلع ملك سكسونيا (عن العرش)

كوبنهاغن ـ في ٧ صفر

جاء فى برقية من (همبورغ) ان البرنس (اولدنبورغ) قدخلع

كوبنهاغن ـ فى ٩ صفر

جاء فى اخبار (فينة) ان الامبراطور (كارول) (امبراطور النمسا) قدتنازل عن العرش

توفى الكونت (ادلر) وزير خارجية النمسا

الحكومة الاشتراكية الجديدة فى المانيا

لوندرة فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية المانية ان الحكومة القومية الجديدة التى تأسست بالمانيا قد التأمت وهى مؤلفة من (الهرشيدمان) زعيم الحزب الاشتراكى من فريق الاكثرية ومن (لوندبرس) الاشتراكى من الفرع نفسه ومن (هاس دوتمان) من الاشتراكيين المستقلين ومن (برت) الاشتراكي ايضاً وسيكون مع كل وزير من هؤلاء معاونان اثنان من الاشتراكيين احدهما من فرع الاكثرية والثانى من فرع المستقلين . وان (ايبرت شيدمان) و (هاس) سيتوليان ادارة القسم السياسى فى الوزارة

الحالة فى المانيا واتفاق هندنبورغ مع الثائرين

لوندرة ـ فى ٨ صفر

اظهر الضباط الموالون للامبراطور السابق بعض المقاومة فى برلين بصورة انفرادية ، ولكن هذه المقاومة مالبثت ان قمعت فى الحال وان الهدوء والسكينة سائدان الآن على الاهالى الذين يظهرون الطاعة للحالة الجديدة

ازل عقاب شديد على بعض النهابين الذين اقترفوا جرائم النهب بصورة انفرادية مازال المارشال (هندنبورغ) فى المعسكر الالمانى العام . وهو على اتفاق تام مع الحكومة الجديدة

الالمان يستعجلون الرئيس ويلسون فى عقد الصلح

لوندرة ـ فى ٨ صفر

ارسل الهر (زولف) الالمانى برقية الى المستر (لانسنغ) وكيل خارجية امريكا قال فيها ما يأتي : ان الهدنة قد عقدت والحكومة الالمانية تطلب الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية امريكا ان تقوم بترتيب مفاوضات الصلح النهائى . وتقترح عليه ايضاً ـ رغبة منها فى تعجيل هذه المفاوضات ـ ان يمعن النظر فى عقد مقدمات الصلح بسرعة وان يتحقق عن وقت ابتداء المفاوضات والمكان الذى يختار لعقد مؤتمر الصلح فيه . وبسبب الخطر الشديد الذى يهدد الشعب الالمانى بالمجاعة تتشوق الحكومة الالمانية الى مباشرة هذا الامر فى الحال

البواخر الالمانية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

نشر الالمانيون برقية لاسلكية اوصوا فيها البواخر الالمانية بالذهاب الى اقرب مرفأ

القيادة الالمانية تخشى فتك الالزاسيين

باريس ـ فى ٩ صفر

طلبت القيادة الالمانية من الحكومة الفرنسوية ان تحض اهالى الالزاس واللورين على الامتناع من اظهار العدوان للجيوش الالمانية المنسحبة

قبل الهدنة

استردام ـ في ٧ صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الكنادية استولت على مدينة (مونس) البلجيكية

دور المفاوضات

لوندرة ـ فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية فرنسوية مرسلة الى المعسكر العام الالمانى ان الميجر (ستروت) الملحق بمعسكر الحلفاء العام قد توجه اليوم الى الساحل ليركب البحر

الحلفاء يوقفون الاعمال الحربية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية أن المارشال (فوش) ارسل برقية الى قواد جيوش الحلفاء قال فيها ما يأتى :

« على جيوش الحلفاء أن لايتجاوزوا الخط الذى وصلوا اليه فى ٧ صفر الساعة ١١ قبل الظهر لحين صدور اوامر جديدة »

وصايا القيادة الفرنسوية لجيوشها

باريس ـ فى ٩ صفر

نشر الجنرال (بيتان) بلاغاً على الجيش امتدح فيه شجاعة الجيوش الفرنسوية وشدة بأسها فى الحرب وحضها عند دخولها لالمانيا لتحريرها ان لا ترتكب الأمور المخلة التى قد يحملها عليها الحنق من الفظائع التى ارتكبها الالمانيون فى فرنسا وبلجيكا

تعديل احد بنود الهدنة مع ألمانيا

لوندرة ـ فى ٩ صفر

جاء فى بلاغ فرنسوى لاسلكى ان الحلفاء زادوا يوماً واحداً على مهلة الاسبوعين التى كانوا اعطوها لالمانيا لاخلاء بلجيكا ولكسمبورغ والالزاس واللورين . ولا يمكن احداث اى تغيير بعد هذا فى شروط الهدنة

غنيمة ثمينة

لوندرة ـ فى ٣ صفر [تأخر]

أكد وكيل وزير خارجية انكلترا ان جنود الشك الصقالبة غنموا مبلغ خمسة وستين مليون جنيه ذهباً فى (قازان) وهذا المبلغ موجود الآن فى يد الحكومة المعارضة للمكسيماليين فى (اومسك)